

حرف الحاء

٨٣٣- حاجة بدعناها والا طلعنا لقينأها؟!

يقال ذلك للشخص الذى لا يصدق بوجود أمر. والمثل يشير إلى تسليم بعض الناس بما هو موجود ومتوارث من عادات وتقاليد. من الأمثال المسجوعة.

٨٣٤- الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى الخايب يشترينى الحاجة فى السوق تقول نينى نينى لما يجى المردى يشترينى

نينى: من أصوات النداء. والمعنى أن البضاعة مهما كانت رديئة فإنه سوف يأتى الزبون الذى يشتريها فلا تبور. والمقصود بالخاب الخايب الذى لا يفهم فى رداءة الصنف وحسنه، وقد فسر المثل فى جريدة الأهرام فى ١١/٢/ ١٩٦٥ بأن العبرة فى المثل هى الدعوة إلى تضامن الشعب فى الامتناع عن التكالب على طلب ما يخفيه التجار الجشعون من البضائع إلى أن يضطروا إلى طرحها فى السوق حتى لا تفسد أو تبور وأن الخايب هو الذى يسعى إلى شراء هذه البضاعة التى يفتعل التجار نقصها فى السوق، من الأمثال المسجوعة، ومن أمثال التجار.

٨٣٥- الحاجة اللى تدور ما عليها شى نور

المقصود بذلك الأدوات المنزلية التى تنتقل من منزل إلى آخر كالأوانى وغيرها فسريراً ما تبلى أو تفسد وتضيع. وقد يقال ذلك لشخص فاسد ينتقل فى الأماكن السيئة ولذلك فهو محل خوف والجميع يهربون من معاملته.

٨٣٦- الحاجة المفرطة للقسط المصلّة

المفرطة: أى الذى يتهاون الشخص فى حفظها، المصلته من التسلط ويدعو المثل إلى الحرص على ما تحت اليد من أشياء ويحذر من التفريط لما قد يتسبب عن ذلك من خسائر. من الأمثال المسجوعة، ومن الأمثال المنزلية.

٨٣٧- حَاشِرُ جَمَالِهِ فِي جَمَالِ الطَّرْزِ

يعبر المثل عن الضيق من الذين يتدخلون في شئون الغير أو الوصوليين الذين يحبون الظهور وجذب الأنظار، كما يدعو إلى أن يرمى الإنسان مشاعر الآخرين ولا يقحم نفسه فيما لا يهمه، يقول التعبير الشعبي: «اللى مالکش فيه ما تنحشرش فيه» والمقصود بجمال الطرز: جمال الملح وهى كلمة ربما كانت من اللغة التركية.

٨٣٨- حَاطَطُ مَسَلَّتِهِ فِي قَفَا غَيْرِهِ

حاطط: وأضع، والمثل يعبر عن الشخص الذى لا يتحمل المسئولية ويلقيها على غيره أو الذى يعتمد فى مورد الرزق على غيره كالأب أو الأم، والمثل من الكنايات التى تحمل صورا مستعارة. والمعنى أن المسلة - وهى المسئولية - ألقاها أو رشقها فى قفا غيره.

٨٣٩- حَافِظُ عَلَى مَالِكَ يَزِيدُ النَّصَّ

ينصح المثل بالمحافظة على المال من التلف أو النهب كما ينصح بالجد والاجتهاد فى الحرص عليه حتى ينمو ويزيد، وليس المقصود بالنص مدلول الكلمة ولكن المقصود مطلق الزيادة، وربما كانت كلمة النص للدلالة على كثرة الزيادة.

٨٤٠- الْحَالُ عَلَى حَالِهِ وَالطَّحِينَ عَلَى عِيَارِهِ

الجزء الثانى من المثل يكمل المعنى فقط وللسجع، والمعنى أن الأحوال ما زالت كما هى ولم تزد أو تنقص، والمثل يحمل معنى التعبير عن جمود الحال، ويقال ذلك ردا على سؤال عن مشكلة أو ضائقة أو مرض أو غير ذلك للتعبير عن اليأس.

٨٤١- حَالِقُ رَاسِهِ وَعَدَمَانُ نَاسِهِ

يقال ذلك للشخص الوحيد الذى لا أهل له وبالتالي فليس له عصبية، وقد يقال للشخص الوحيد الذى ليس حوله أهل يثيرون حوله المشاكل أو يتحمل مسئوليتهم، وقد يقال على الشخص الذى يتقدم للزواج للتدليل على أنه لا يتحمل إلا تبعات الزوجية أى ليس له أم أو أخ أو أخت يصرف عليهم. من الأمثال المسجوعة.

٨٤٢- حَامِيهَا حَرَامِيهَا

يقال ذلك للشخص أؤتمن على شئ وخان الأمانة، والمثل يعبر عن الأسف والأسى لما تتخلق به بعض الناس من فساد فى الطباع، كما يحذر من الثقة الكاملة بالناس حتى لاتتولد المصائب أو تثور المشاكل، من الأمثال المسجوعة.

٨٤٣- حَبَالُهُ طَوِيلَةٌ

يقال ذلك للشخص الذى يتباطأ فى تنفيذ المصالح للتدليل على أنه لا يمكن الإعتماد عليه فى الإسراع فى إنجاز الأشياء المطلوبة.

٨٤٤- حَبَابِي رَأَيْتُهُمْ نَاقِصَ حِيْطَانِ بَيْنَهُمْ

قد يقال المثل للتعبير عن الفرحة بلقاء الأحبة والرغبة فى الاستزادة من ذلك حتى الحيطان التى يعيشون بينها. وقد يقال ذلك للتعبير عن السخرية من رؤية الأشرار أو الأعداء، وقد يقال بمعنى أننى قابلت أحبائى فى أى مكان ولا داعى لأن أزورهم فى منزلهم فلن يزيد على إلا رؤية الحيطان. من الأمثال المسجوعة النسائية.

٨٤٥- الْحُبُّ أَعْمَى وَأُخْرَسَ

يشير المثل إلى طبيعة الحب فهو كالأعمى الذى لا يميز بين الأشياء والأخرس الذى لا يستطيع التعبير عما يريد. والمثل يعبر عن وجه النظر الشعبية التى ترى أحوال المحبين ومواجدهم واطوار عشقهم وموافقهم من ذلك.

٨٤٦- الْحُبُّ مَالُ وَهْشٍ كَبِيرٍ

المعنى أن الحب يذل النفس ويدفع صاحبها إلى التهلك والاستضعاف، والمثل يعبر عن حقيقة واضحة تتمثل فى أن الحبيب يخضع كلية لأوامر حبيبه.

٨٤٧- الْحُبُّ مُسْتَغْنَى عَنِ الْجَمَالِ

يعبر المثل عن طبيعة أخرى من طبائع الحب ويتمثل ذلك فى أنه لا يخضع لمقاييس الجمال أو الشكل واللون إذ أن هذه المقاييس لا تدفع إلى الحب لأن الحب عاطفة تعتمد على الميل واتفاق الروح وتوافق الطباع وغيرها.

٨٤٨- حَبَّ وَوَارَى وَاکْثَرَهُ وَدَارَى

حَبَّ وَدَارَى وَاکْثَرَهُ وَوَارَى

هذا المثل يحمل عدة معانٍ أولها أنه يدعو المحب إلى أن يكشف حبه للناس لكي يشاركوه أفراحه كما يدعو الذى يكره إلى أن يدارى كرهه حتى لا يكشف ما يدور فى نفسه، وقد يكون المعنى أنه يدعو المحب إلى أن يوارى حبه ويخفيه عن الناس حتى لا يحسدوه على ما فيه من سعادة، أى أن كلمة «وارى» فى المثل لها معنيان أحدهما أن يكشف حبه والآخرى أن يخفيه عن الناس، أما المثل الثانى فإنه يدعو المحب إلى أن يدارى حبه عن الناس كما يدعو الكاره إلى أن يوارى كرهه عن الناس. من الأمثال المسجوعة، ويلاحظ الطباق فى كلمتى حب واکره..

٨٤٩- الحَبِ يَعْمَلُ الْمُسْتَحِيلَاتِ

يعبر المثل عن شدة تأثير الحب على الإنسان وربما دفعه إلى ركوب الأخطار.

٨٥٠- الْحَبْلَةُ تَمْشَى وَتَمْلَأُ وَتَحْسِبُ إِنْ الْحَبْلُ دَائِمٌ

يعبر المثل عن فرحة المرأة بالحمل لأنه يبرز أنوثتها وحقيقة دورها فى الحياة كامرأة ناجحة فى تأدية دورها، وقد يقال للسخرية من المرأة المغرورة، فيقال لها ذلك للتذكير بأن ما تنباهى به لا يمكن أن يدوم، وأن «دوام الحال من المحال».

٨٥١- حَبَّةٌ عَلَى حَبَّةٍ تَمْلَأُ قُبَّةً

يدعو المثل إلى المثابرة والصبر فى انجاز العمل فمع الصبر والمثابرة ينتهى كل شئ على خير ما ينبغى. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يحقق الكثير لو أنه سار خطوة خطوة فإنه سوف يصل ويحقق اغراضه. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٢- حَبْنِي وَخُذْ لَكَ رِيَالٌ هِيَ الْمَحَبَّةُ بِالْحَيَالِ؟!

الجزء الثانى من المثل عبارة عن استفهام إنكارى، والمعنى أن المثل يعبر عن استنكاره للحب الذى يبنى على المحايلة والاستعطاف، وهو يرى فى الحب عاطفة لا تبنى على المال أو التزلف ولكنها عاطفة سامية، والمثل يسمو بالعاطفة الإنسانية

ويخلصها مما قد يعلق بها من شوائب، ويحارب السيطرة المادية على العواطف الإنسانية ويستنكرها. من الأمثال المسجوعة.

٨٥٣- حَبِيبِي وَخُذْ لَكَ زَعْبُوطُ قَالَ: هِيَ الْمَحَبَّةُ بِالنَّبُوتِ

كالسابق كلمة زعبوط: لباس رأس انتهى استخدامة منذ خمسين عاما.

٨٥٤- حَبِيبُ أَبُوكَ بَرَضُهُ حَبِيبُكَ فِي الْجَلْسَةِ يَعْمَلُ لَكَ مَقَامًا، وَعَدُوُّ أَبُوكَ بَرَضُهُ عَدُوُّكَ عُمَرُكَ مَا تَسْمَعُ لَهُ كَلَامًا

ينصح المثل الأبناء بأن يرسموا علاقاتهم الاجتماعية على أساس علاقات آبائهم فعدو الأب هو في الواقع عدو الإبن ولا ينبغي الثقة فيه بل يجب الحذر منه والابتعاد عنه حتى لا يصاب الشخص بالضرر. أما حبيب الأب فهو في واقع الأمر حبيب الإبن. والمعنى أن الكره والحب عواطف تتوارث من جيل إلى آخر. والمثل يعكس طبيعة العلاقات القائمة على العصبية العائلية والترابط وخاصة في الريف والصعيد وفي الأوساط الشعبية.

٨٥٥- حَبِيبُ أَبُوكَ حَبِيبُكَ وَإِذَا عَادَيْتُهُ
حَبِيبُ أَبُوكَ حَبِيبُكَ

كالمثل السابق.

٨٥٦- حَبِيبُ أُمِّكَ يَحِبُّكَ

المعنى أن الذي يحب أمك يحبك وكالسابق من أمثال النساء.

٨٥٧- الْحَبِيبُ الَّذِي يَخْسَرُ هُوَ الْعَدُوُّ الْمُبِينُ

تقوم العلاقات بين التجار على أساس المكسب والخسارة، فالشخص الذي يسبب الخسار كالعدو المبين ذلك لما يتعلق بالخسارة من مشاكل واضرار. يلاحظ الطباقي في كلمتي: حبيب وعدو.

٨٥٨- حَبِيبُ مَالِهِ حَبِيبُ مَالِهِ وَعَدُوُّ مَالِهِ عَدُوُّ مَالِهِ

ماله: الأولى من المال والثانية بمعنى «ليس له» أى ليس له حبيب. والمعنى أن

الذى يحب المال ويتكالب فى الحصول عليه فإنه يفقد الاخوان والأحباء وينفر منه الناس، أما الذى يكره المال ويتحلى بالقناعة فليس له عدو. والمثل يمتلئ بالطباق والجناس والتلاعب اللفظى. الجناس فى كلمة مال الأولى والثانية.

٨٥٩- حَبِيبَتِكَ فى النِّسَاءِ تَبِيتُكَ من غير عَشَا

يقال ذلك للتعبير عن الدلال والدلع بين المحبين والتمادى فى ذلك، والمعنى أن الحبيبة اعتمادا على الحب قد تتمدأ فى الدلال على الحبيب فتتهاون عن طلبه، من الأمثال المسجوعة..

٨٦٠- حَبِيبُكَ الْعَاقِلُ أَحْسَنَ من خِيَّكَ الْمَجْنُونُ

خى: أخ، ويعبر المثل عن تفضيل استخدام العقل وأهميته فى تنظيم العلاقات الإنسانية. فالأفضل للشخص أن يصادق الإنسان العاقل ويصاحبه ويفضله على الأخ. يلاحظ الطباق فى كلمتى عاقل ومجنون.

٨٦١- حَبِيبُكَ اللّٰى تَحِبُّ وَلَوْ كَانَ دَب

المعنى أن الحب لا يهتَم بمقاييس الجمال فهو علاقة روحية قبل أن تكون علاقة جسدية أو مادية، وفى معناه المثل «الحب مستغنى عن الجمال».

٨٦٢- حَبِيبُكَ اللّٰى تَحِبُّ وَأَنْتَ عَشْمَانُ فِيهِ كَثُرَ عَلَيْهِ الْأَسَى يَبَانُ كُلُّ حَاجَةٍ فِيهِ

يفرق المثل بين الحب بإخلاص والحب للمنفعة.

٨٦٣- حَبِيبُكَ من أَبْكَاكِ وَعَدُوُّكَ من مَشَى فى هَوَاكِ

يعبر المثل عن صوفية وزهد فى الحياة ويرى أنه ينبغى أن يعيش الإنسان حزينا فى هذه الحياة ويرى أن الحياة خطأ لا يجب على الإنسان أن ينساق وراءه، والمعنى أن الحبيب هو الذى يحذر ويشعر الإنسان بتفاهة الحياة والعدو هو الذى ينساق مع الإنسان وراء غيه ولا ينصحه ويوقظه من غفلته، يلاحظ الطباق فى كلمتى حبيب وعدو.

٨٦٤- حَبِيبُكَ النَّهَارْدَهُ عَدُوُّكَ بَكْرَهُ

لا يجب التمدأ فى الحب لأنه يتغير تبعا للظروف فربما تحول الحبيب إلى عدو. ولذلك يجب الحذر يلاحظ الطباق فى كلمتى: حبيب وعدو..

٨٦٥- حَبِيبُكَ يَمْدُغُ لَكَ الزَّلْطَ وَعَدُوُّكَ يَتَمَنَّى لَكَ الْغَلْطَ

يعبر المثل عن نوع من أنواع التحامل الذى قد يسيطر على جو العلاقات الاجتماعية، والمعنى أنه إذا لم يكن هناك تغاضيا عن الهفوات وتسامى فى إقامة العلاقات لأجل الحفاظ عليها فإن ذلك يعبر عن عدااء لأن الحب يحمل على التغاضى والتسامح عن الأخطاء أما الذى يكره فانه يتمسك لأقل هفوة. يلاحظ الطباق فى كلمتى عدو وحبيب.. يمدغ = يمسح.

٨٦٦- حَبِيبِي عَلَى تَغَطُّرْسٍ وَعَيُونُهُ تَصُبُّ الْمَدَامَ أَغْمَى يَنَادِي عَلَى أَطْرَشٍ
لَا دَا شَايِفٍ وَلَا دَا سَامِعٍ

٨٦٧- الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَا بَدَّ مِنْ لَطَّةٍ
الْحَجَرُ الدَّائِرُ لَا بَدَّ عَنْ لَطَّةٍ

يحذر المثل من كثرة التنقل بين الناس أو الجرى بالفساد لأن ذلك سوف ينعكس على الشخص، والمقصود بالحجر الدائر: الشرير الذى يسعى بين الناس بالفساد ويؤذى الناس بشروره. واللط: يعنى المس أو الكسر. والمعنى أن من جرى فى الفساد أصيب بالشروع.

٨٦٨- حَجَرٌ دَائِرٌ وَلَا سَبْعَ نَائِمٍ

يدعو المثل إلى العمل والجد والاجتهاد ويعبر عن الأسى والأسف للكسل والتواكل ويتأذى من البطالة، والمعنى أن الحجر الأصم الذى يدور لطحن الحبوب - أى يفيد الناس - خير من السبع الكسول العاطل عن الانتاج.

٨٦٩- حِجَّةُ الْبَلِيدِ مَسْحُ التَّخْتَةِ

البليد: الغبى الذى لا يستطيع مسايرة اقرانه فى استيعاب الدروس، والمعنى أن الشخص الفاشل دائما يهرب من تحمل المسئولية بأن يشغل نفسه بالتافه من الأعمال، فهو كالبليد الذى يهرب من استيعاب الدروس بمسح السبورة حتى لا يعاقبه المدرس..

أى أنه يزور لحجه ظاهرية بينما يهدف إلى عرض آخر يفيد منه بجانب الزيارة .

٨٧١- حَدِّ يَقْدِرُ يَقُولُ الْبَغْلُ فِي الْأَبْرِيقِ

يعبر المثل عن الخوف من انتقاد الكبير أو مراجعته في أفكاره لقوته وسطوته ومنعته فهو عندما يكذب على الناس لا يستطيعون أن يناقشوه في ادعاءاته ولكن عندما يتركهم يقولون هذا المثل تعبيراً عن عدم إيمانهم بما قاله .

٨٧٢- حَدِّ يَقُولُ لِلجُنْدَى غَطَّى ط...

حد يقدر يقول للجندى غطّى بتاعك

الجندى من الطوائف التى آذت الجماهير كثيراً على مدى التاريخ وخاصة فى القرون الأخيرة، ولقد أفاض الجبرتى فى ذكر مظالمهم للناس ونهبهم للأسواق والمتاجر. ويعبر المثل عن الخوف الكامن فى نفوس الناس من سطوة الجنود ومظالمهم ..

٨٧٣- الْحَدَا فِي اللى بَدَا يَاللى كَلَامَكَ ضَرَّنِي بَعْدَ الْقَبِيحِ تَزْرَعُ بَلَحْ وَأَنْتَ بَيْنَ الْعَوَازِلِ شَنِيرَتْنِي

فى معناه: «أيش حدا فيما بدا ياللى كلامك ضرني عملت فى الأسية ورجعت صالحتنى». والمثل يعبر عن السخرية من الذى قدم القسوة وتمادى فيها ثم عاد نادماً للصالح ويقدم المودة. . شنيرت: أساء أو قطع من القطع بالشنيور وهو من آلات النجار. من الأمثال المسجوعة.

٨٧٤- حَدَايَةِ ضَمَنْتِ غُرَابٍ قَالَ: يَطِيرُوا سَوَا

المفروض كما يرى الناس أن يكون الضامن شخصاً مأموناً حتى يمكن أن تعود الحقوق إلى أصحابها، والمثل يعبر عن السخرية من الشخص الذى يضمن آخر والاثنان لا يؤتمنان، ويحذر المثل من ذلك ..

٨٧٥- الحداية ما تریش فراريج

الفروة: الكتكوت..

الحداية ما تریش كتاكيت

لا يجب انتظار الخير من العناصر الشريرة لأن ذلك مجرد خيال لا يجب توقعه. والمثل يدعو إلى عدم الانسياق وراء المستحيل، فالحداة التى تخطف من الناس لا يمكن أن يتوقع الإنسان منها شيئا.

٨٧٦- حَدَّتْ الْقُطَّةُ تَخْرِبُشَكَ

يحذر المثل من الاقتراب من الشر ويدعوا إلى الابتعاد عن ذلك حتى لا يتعرض الشخص للأضرار، وقد قدم المثل التجربة اليومية لكى يدل على هذه الحقيقة، والشر مثله فى ذلك مثل القطاة التى تؤذى من يقترب منها بسوء خربش: خمش.

٨٧٧- الحَدَقُ يَفْهَمُ

يعبر المثل عن طبيعة الشخصية المصرية: التى تحفل بآبن البلد الحاذق الذى ينبغى أن يفهمها «وهى طائفة» كما يقول التعبير الشعبى، والمثل يسخر من الشخص الذى تمر عليه المسائل دون أن يستوعبها بسرعة فيتهمه بالغباء، وهو لا يجب أن يرى فى المصرى إلا شخصا «مدردحا ملحلحا»، ومعنى المثل أنه ينبغى أن يفهم الشخص المسألة بمجرد التلميح إذا كان حادقا، والحقد: تحريف لكلمة حاذق.

٨٧٨- الحَذَرُ مَا يَمْنَعُ قَدْرَ

يعبر المثل عن الإيمان بالقدر إيمانا مطلقا وأن الإنسان لا يستطيع أن يغير ما قدره الله، وكما يقول رجال الدين «ما قدر سوف يكون»، وكذا فإنه مهما أوتى من فرائسه أو يقظه أو معرفة كل ذلك لا يمكن أن يغير ماكتبه الله.

٨٧٩- الحَرَامَى عَلَى رَأْسِهِ رِيْشَةٌ

والمعنى أن اللص لا بد من أن يترك أثرا يدل عليه فعلى رأسه الريشة التى تميزه وتكشف دهاؤه وأساليبه فى السرقة ذلك لأن خوفه وارتبأكه لا بد أن يدفعه إلى ترك ما يدل عليه..

٨٨٠- الحرامى ما يُجِيش إلا بدُسيِسة

أى أن السارق لا يقع إلا إذا كان هناك ما يرشد عليه لأنه دائما حريص .

٨٨١- حُرْمَة من غير راجل زى الطربوش من غير زر

الطربوش: من البسة الرأس التى اشيع استخدامها مع الحكم التركى وقد انقرض استخدام هذا اللباس فى السنوات الماضية . ويعبر المثل بالأسلوب الساخر عن حال المرأة الوحيدة التى ليست فى حمى رجل ، من أمثال النساء .

٨٨٢- الحريصُ محروم

معنى المثل أن الحريص على جمع المال والمتفنن فى الحصول عليه هذا الشخص يكون محروما من الاستفادة منه ، وإذا كان قد درب نفسه وراضها على جمع المال فإنه يكون قد راضها على الحفاظ عليه بالبخل والتزمت .

٨٨٣- الحُزْنُ مشُ كده يا خايين الرجا

يقال ذلك للتعبير عن التفنن فى صناعة الحزن وأن الحزن يحتاج الى أسلوب خاص فى استدعائه ، وقد يقال ذلك عند استدعاء الحزن فى حالة الوفاة . وربما كان ذلك انعكاسا لطبيعة الشعب المصرى فى التفنن فى استدعاء الحزن والإنفعال بالآلم . من أمثال النساء .

٨٨٤- الحزينة فى حزانها والفايقة بتسلِّك فى سنانها

الحزان: الحزن ، سنان: الأسنان

العادة - فى الارياف - عند وفاة الشخص - وخاصة إذا كان سيدا أو عظيما - أن تمد اللوائم ترحما عليه وصدقه على روحة ، ففى الوقت الذى يتألم فيه أصحاب الميت يقوم الناس بالاستعداد للأكل ولا يسهمون مع أصحاب الميت بالمشاركة أى أنهم جاءوا للأكل لا للتعزية .

٨٨٥- الحَسَّ عالى والفراشُ خالى

تقول ذلك الأم لطفلها الضعيف الهزيل الذى يصرخ ويبكى ، فصوته مرتفع

ومزعج ورغم ذلك فهو لضآلته لا يبين فى الفراش . ويضرب للدلالة على عدم توافق النتائج مع الأصل . من أمثال النساء المسجوعة .

٨٨٦- حسُّنٌ عليها جوزها اندبَّت على بوزها

٨٨٧- الحُسْنُ وَالْجَمَالُ زَمَانُهُ يَنْتَقِضِي وَالْعَقْلُ وَالْحَشْمَةُ خِيَارُ الْبَضَائِعِ

يدعو المثل إلى الإهتمام بجوهر الشئ دون المظهر والجمال ذلك أن المشاهدة والتجربة قد أكدت لرجل الشارع أن الجمال سريعاً ما ينتهى ويبقى بعد ذلك الخلق والسلوك فهما الأبقى فى الحياة . من أمثال النساء المسجوعة .

٨٨٨- حَسَنَةٌ قَلِيلَةٌ تَمْنَعُ بِلَاوَى كَثِيرَةٍ

يقول ذلك المتسول للإستجداء وليستدر به العطف .

٨٨٩- الْحَسَنَةُ الْمَدَارِيَّةُ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ

المدارية: المخفية . يعبر المثل عن أهمية التهاون والتسامح عند البيع والشراء فإن ذلك كالحسنة المخفية ، والمثل يدعو إلى عدم التشدد عند البيع والشراء . من الأمثال المسجوعة .

٨٩٠- حَسَنَةٌ وَأَنَا سَيْدُكَ

يقال ذلك للشخص المتعنت أو الشخص الذى يتسول وهو مغرور أو الشخص الذى يطلب من الغير قضاء حوائجة بالأمر والعنف مما يتناقض مع ما ينبغى أن يكون .

٨٩١- حَسَنَةٌ يَا سَيْدِي قَالَ: سَيْدُكَ يَشْحَتُ

سمعت هذا المثل من إحدى السيدات العوام حينما كنت أقوم بتصحيح هذه المجموعة . والمعنى أننى لا أستطيع أن أعطيك شيئاً لأننى فقير ، ويقال ذلك للشخص الذى يريد شيئاً فيرد عليه الآخر بهذا القول للسخرية منه .

٨٩٢- حَصِيرَةُ الصَّيْفِ وَاسْعَةٌ

يقال ذلك عند النوم فى الصيف للدلالة على اتساع الأماكن وكثرتها لأن النوم فى الصيف لا يحتاج إلى غطاء أولاً يحتاج إلى تدفئة ومن ثم يمكن النوم فى أى مكان . والحصيرة نوع من الخوص المجدول يستخدم للنوم عند الفقراء والفلاحين .

٨٩٣- حُطَّ إِيْدُكَ عَلَى عَيْنِكَ زِي مَا تَوَجَّعَكَ تَوَجَّعَ غَيْرَكَ

حط : ضع ، والمعنى أنه ينبغي على الإنسان أن يعرف أن ما يؤلمه يؤلم الغير وما يسيئه يسيئ الغير ، أى يعطى للناس حقوقها .

٨٩٤- حُطَّ رَأْسُكَ وَسَطَ الرُّؤُوسِ وَادْعَى عَلَيْهَا بِالْقَطْعِ

يعبر هذا المثل عن بعض الطباع الشائعة فى سلوك بعض المصريين وخلقهم وهى أن المصرى لا يحب القيادة أو التعرض للاخطار فهو يدعو إلى التوارى كما يدعو إلى جماعية العمل فى مواجهة الأخطار وعلاجها حتى تتوزع المسئولية وربما كان ذلك ضربا من الجبن الذى يشيع بين الضعفاء وقليلى الحيلة ومن نتائج تسلط الحاكم وقهره الذى امتد من الأسرة الفرعونية الثانية والعشرين مع دخول الحثيين مصر حتى عام ١٩٥٢ مع قيام الثورة .

٨٩٥- حُطَّ السَّمْنُ عَ الرَّمَادِ يَتَأَكَلُ

حط السَّمُونُ عَ الرُّمُولِ تَتَأَكَلُ

يشير المثل إلى أهمية السمن كمادة غذائية ، والواقع أنه من المواد الغذائية التى يهتم بها العوام لأنه يساعد - كما يرون - على السمنة التى كانت من مظاهر العز فى النصف الأول من القرن العشرين كما أن كثرته فى الأكل تدل على الغنى والعز . من أمثال الريف .

٨٩٦- حُطَّ فِي مَدَوْدِهِ تَلَاقِيهِ فِي مَرْقَدُهُ

يقال ذلك على البهيم الذى يعطى اللبن . المدود : المكان الذى يوضع فيه الأكل أمام البهيم ، المرقد : المكان الذى يحفظ فيه اللبن حتى يتجمد ويتحول إلى قشدة . والمعنى أن المثل ينصح الفلاح بأن يكثر من تقديم الأكل للبهيم حتى يستطيع أن يحصل منه على كميات كبيرة من اللبن . من الأمثال الريفية التى تقدم النصيحة ببناء على المشاهدة اليومية والتجربة . من الأمثال المسجوعة .

٨٩٧- حُطَّ فِيهِ بَيَانُ حَوَالِيهِ

الضمير هنا يعود على الحيوان الذى يعطى اللبن وهو فى معنى المثل السابق ، وقد ينطبق ذلك على الحيوان الذى يكون للتمسين أو التربية ، فكلما أهتم بغذائه عاد ذلك على صاحبه بالربح الوفير . من أمثال الريف والفلاحين . .

٨٩٨- حُطَّ الْقَرَشُ عَلَى وَدَنِ الْقَرْدِ يَلْعَبُ

يعبر المثل عن أهمية المادة والدور الذى تلعبه فى الحياة وأنها تستطيع أن تجعل الحيوان يتحرك ويمكنها أن تجعل من القرد اضحوكه للناس .

٨٩٩- حُطُّوا عَلَى كُلِّكُمْ لِمَا لَهُمْ خَلَانِي لَكُمْ

حط : وضع . وتقول ذلك الزوجة عندما يتحامل عليها أهل زوجها كلهم ، وتقوله تعبيرا عن واقع حالهم وكشفا لظلمهم وتحاملهم وتشخيصا لتعاستها فى حياتها الزوجية حيث وجدت نفسها محاطة بالمظالم من الجميع . من أمثال النساء .

٩٠٠- حُطُّونِي فِي ط...اللي مَا يَحْسُوا بِي

تقول ذلك المرأة التى يريد أن يشعر بها الذين حولها وهى لا ترى مكانا لكى يحسوا بها ويضرب للتحايل على جذب الانظار بكل الوسائل ، وقد يقال ذلك للسخرية من هذه المرأة للتعبير عن عدم الرضا عن هذه الطريقة . من أمثال النساء .

٩٠١- حُطِّيْ جُوزَكَ فَوْقَ السُّطُوحِ إِنْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ مَا يَرُوحُ

تقول ذلك المرأة لزميلتها التى تشكى لها سوء أخلاق زوجها فتدّ عليها الأولى بذلك ، والمعنى أنه . يجب ألا تهتمى بذلك ، فإذا كان الزوج على خلق ويحافظ على كيان المنزل فإنه لن ينحرف وسوف يبقى على العلاقات الاسرية ، أما إذا كان سيئا فلا فائدة من إصلاح حاله . من الأمثال المسجوعة .

٩٠٢- حُطِّيْ جُوزَكَ فَوْقَ السُّطُوحِ إِنْ كَانَ مِنْ نَصِيكَ لَمْ يَرُوحْ

فى معنى المثل السابق .

٩٠٣- حُطِّيتْ صَوَابُعِي الْعَشْرَةَ فِي الشَّقِّ

يقال ذلك تعبيرا عن الضجر والضييق ، وتقول ذلك الأم لابنها الذى يثيرها بشقاوته ، ولا حيلة لها أمام هذه الأعمال ، وتقول ذلك تعبيرا عن الإفلاس واليأس من إصلاح الحال . من أمثال النساء مع أبنائهم الأشقياء .

٩٠٤- الحَظَّ غَلَبَ الْأَوْنَطَةُ

الأونطة: الدجل والفهلوة، والمعنى أن الحظ إذا سار في ركاب شخص ما فإنه لا يمكن أن يغلب حتى ولو كان خصمه دجالا، ويعبر المثل عن الحظ ودوره في الحياة، كما يعكس تفكير العوام.

٩٠٥- الحَلَابَةُ وَلَا الدَّقُّ فِي الْعُجُولِ

الأسهل الحَلَابَةُ أما إمساك العجول فهو مرهق. والمعروف أنه في الريف وخاصة في الأسابيع الأولى لولادة الجاموسة أو البقرة أن يدخل الفلاح العجل لأمه في مواعيد الحَلَابَةِ وعندما يمسك العجل ثدى أمه ويبدأ اللبن في الإدراج يقطع العجل وتقوم الفلاحة بجلب الجاموسة ويقف الفلاح فمسكا العجل حتى تواصل الأم اعطاء اللبن ولكن يقاوم العجل الفلاح لكي يمسك ثدى أمه ثانية ومن هنا كان مسك العجل صعب وتحتاج إلى جهد وقوة لمقاومة العجل وابعاده ويظل هكذا حتى تنتهى الفلاحة من الحَلَابَةِ.

٩٠٦- حَلَاوَةُ حَدِيثِ الْأُخْتِ لِلخِيَّةِ سُكَّرَ مَكْرَرٌ يَا حَتَّى مَا طَالَتْهُ مِيَّةٌ

يقال ذلك للتدليل على توافق الطباع بين الأخوة والتقارب بينهم لأن التربية واحدة والطباع مستمدة من مصدر واحد. والمعنى أن التربية تنعكس على الجميع بصورة واحدة إذا اتفقت الظروف المكانية والزمانية، ويقال على البنات. من امثال الأسرة والتربية.

٩٠٧- حَلَاوَةُ حَدِيثِ الْأَخِ لِإِخْوَاتِهِ عَسَلَ مَكْرَرٌ فِي خَلَايَاهُ

كالمثل السابق ويقال على الصبيان.

٩٠٨- حَلَاوَةُ اللِّسَانِ عَزْوَةٌ بِلَا رَجَالٍ

يقال ذلك لتيان أهمية اللسان وتأثيره على حياة الانسان فهو يلعب دورا خطيرا في حياته شرا كان أو خيرا، فاللسان الحلو يعز صاحبه ويحميه.

٩٠٩- حَلَبُوا قِرْدَةً كَشَّتْ قَالُوا: يُغَوِّرُ اللَّبَنُ الَّذِي يَبْجِي مِنْ وَشَكِّ

يعبر المثل عن التشاؤم من بعض الحيوانات كالقرد ويعبر أيضا عن قلة الاهتمام ببعض الحيوانات التي تبعث على التقزز والنفور رغم ما يمكن أن يستفاد منها.

٩١٠- حِلْمُ الْجَعَانِ عِيشَ

المثل دراسة نفسية تعبر عن أن آمنيات الإنسان التي لا يستطيع تحقيقها في الحياة الواقعية يقوم العقل الباطن بتحقيقها أثناء النوم في صورة أحلام.

٩١١- حَلْنَى يَكُونُ مَاتَتْ نَاسٌ وَحَيَّتْ نَاسٌ

حيث بمعنى ولدت وكلمة حلنى: من المستبعد.

٩١٢- الْحِلْوُ حِلْوٌ وَلَوْ قَامَ مِنَ النَّوْمِ وَالْوَحِشُ وَحِشٌ لَوْ غَسَلَ وَشُهُ كُلِّ يَوْمٍ

يعبر المثل عن أن الدمامة أو الحلاوة لا تعتمد على أساليب التجميل أو الوسائل الصناعية ولكنها تكون في طبيعة الشخص، والمعنى أنه ليس هناك ما يدعو إلى الزيف والتصنع لأن ذلك لا ينطلى على الناس بل يكون مكشوفاً، فطبيعة الجمال واضحة والدمامة واضحة. من الأمثال المسجوعة.

٩١٣- الْحَلْوُ طَوْقٌ فِي السُّنْدُرِ إِنْ عُطِلَ حَالُهُ شَاهِدٌ جَمَالُهُ

يعبر المثل عن إعجاب بعض الناس بالجمال في حد ذاته وأنه لو لم يكن منه فائدة غير ذلك لكفى، والمثل يعبر عن تفكير خيالى..

٩١٤- الْحَلْوُ مَا يَكْمَلُشْ

فى معناه: «الكمال لله وحده»، والمثل يعبر عن الاعتراف بأن كل شيء فى هذه الحياة يعد ناقصاً وليس هناك كمال مطلق «والكمال لله وحده».

٩١٥- الْحِلْوَةُ بِتَجِيبِ الزَّيْنِ وَالشَّيْنِ

الزَيْن: الحسن، الشين: الردىء الديم، والمعنى أن الأبناء لا يكونون مثل أهمهم فمنهم من يأخذ صفاتها ويشبهها ومنهم من يختلف عنها ويكون متأثراً بالأب أو الجدود، وقد يدل المثل على الخلق فهناك من الأبناء من يكون حسن الأخلاق ومنهم من يكون سيئاً. يلاحظ المطابقة بين كلمتى: الزين والشين. من أمثال النساء والأبناء، وفى معناه «البطن تجيب الزين والشين»..

٩١٦- الحما عَقْرَبَ تُقْرِصَ وَتَهْرَبَ

يعبر المثل عن بعض أخلاق الحماة ونظرة المجتمع لها وأنها كالعقرب فى المكر والشر .

٩١٧- حَمَاتِي مَنَافِرَةٌ قَالَ: طَلَّقَ بَنَتَهَا

هذا المثل يشير إلى طبيعة العلاقات بين الحماة وزوج البنت وهى علاقات دوما سيئة، وخير علاج لهذا - كما يشير المثل - هو طلاق ابنتها فربما كان ذلك درسا وردعا لها.

٩١٨- حُمَارُ الصَّيْفِ حُمَارُ الشِّتَا

فى معناه «عويل الصيف عويل الشتاء»، المثل الصعيدى: «عَمَّرَ خَرَّبَ»: قال وش المَعْمَرُ باين»، والمعنى أن الشخص الناصح الذكى يظهر عليه هذا فى كل الأوقات ولا يكون فاشلا لما يتحلى من كفاءات يستخدمها للتغلب على العقبات. من أمثال الطباق.

٩١٩- حُمَارٌ مَا هُوَ لَكَ عَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٍ

العضم: العظم . .

٩٢٠- مَالٌ مَا هُوَ لَكَ عَضْمُهُ مِنْ حَدِيدٍ

يقال ذلك على الشخص الجبار الذى يسئ إلى الحيوان فيحمله ما لا يطيق وخاصة إذا كان مستعاراً من الجار أو الغير، والمثل يكشف هذا الصنف من الفلاحين ويرى الحذر منه، من أمثال الفلاحين.

٩٢١- الحُمَارُ الْمَكْرِيْقُعُ فِى أَرْدَى التَّلَالِيسِ

الحمار المكَّار يقع فى أَرْدَى التَّلَالِيسِ

التَّلِيسَة: الزكية ويقال ذلك للشخص العنيد الذى لا يرضى بما قسم الله له فيقع فى المشاكل وتتعدد أمامه الظروف فهو كالحمار الماكر الذى يهرب من الحمل فيقع فى اثقل الأشياء . .

٩٢٢- حُمَارٌ وَطُورٌ وَجَاىِ يَتْلَاغِبُ عَلَيْنَا

يقال ذلك تعبيراً عن الدهشة من الشخص الغبى الذى يحاول أن يتعامل على الغير ويظهر «الحداقة والفهلوة». والمثل يعبر بسخرية ممزوجة بالنقد اللاذع لهذا الصنف من الناس، طور: محرف ثور..

٩٢٣- حُمَارَتِكَ الْعَرَجَا تَغْنِيكَ عَنْ سَوَالِ اللَّثِيمِ

يدعو المثل إلى أن يكتفى الشخص بما تحت يده من إمكانيات حتى لا يضطر إلى استعطاف النذل أو اللثيم لما فى ذلك من امتهان للكرامة وضياع للهيبة.

٩٢٤- الْحَمْلُ ثَلَاثَةٌ وَحَمٌ وَثَلَاثَةٌ سَاءٌ وَثَلَاثَةٌ شَحَمٌ

والمعنى أن الحمل مدته تسعة شهور مقسمة إلى ثلاثة أقسام الأول: تكره فيها المرأة أشياء وهو يعبر عنه بالوحم وفى الثانى: تصاب بالضعف والهزال وفى الأخير: تسترد صحتها عندما يكبر الجنين، ويمتلئ بالشحم ويعتاد الجسم على الوضع الجديد، وربما كانت الشهور الأخيرة إحدى وسائل الطبيعة لمساعدة الأم على دفع الجنين إلى الحياة ومساعدة الجسم على تحمل أمراض الولادة وآلامها.

٩٢٥- الْحَمَّةُ حُمَّةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَلَكَةً مِنَ السَّمَاءِ

يعبر المثل عن كراهية الحماء أيا كانت ذلك لأن كلا من أم الزوج والزوجة تحاول الإساءة إلى العلاقات الزوجية واثارة المشاكل التى قد تحطم الأسرة وتشرد الأبناء، فأم الزوج ترى فى الزوج منافسا لها على حب الإبن وأم الزوجة ترى فى الزوج رجلا يسئ إلى ابنتها يدفعها إلى ذلك عاطفة الأمومة.

٩٢٦- الْحَيَا سُنَّةٌ وَمَسْحُ الْجُوحِ فَرَضٌ

المقصود بمسح الجوخ، أى التزلف والتفاق، والجوخ: نوع من القماش الصوف غالى الثمن يلبسه أكابر القوم وعظماهم، ويقال المثل للسخرية من الذين يتزلقون ويرون أن التفاف وسيلة للوصول إلى أغراضهم. وهناك تفسير آخر فقد كانت المكاتب فى الماضى فيما قبل ١٩٥٢ تغطى بطبقة من الجوخ الأخضر وخاصة مكاتب كبار الموظفين وكان الموظف الصغير يتقرب من رئيسه بمسح طبقة الجوخ على مكتبه لكى يرضى عنه أو يحقق أغراضه.

٩٢٧- الحِيطَةُ لها ودَان

يقال ذلك تعبيراً عن الخوف والرغبة من إفشاء الأسرار لما يترتب على ذلك من مشاكل، وقد يقال هذا المثل فى أيام الظلم والأضطهاد وعندما ينشر الحاكم الجواسيس لتقصى الأخبار واستراق السمع، فيقول الناس ذلك للتحذير من الكلام أو الطعن فى الحاكم حتى لا يكون هناك من يتلصص فينقله إلى الحاكم، ويعبر المثل عن مدى الرعب الذى يسيطر على الناس فى أيام الإضطهادات..
